

## رسالة موجهة من عائلة الصحافية الفلسطينية الراحلة، شيرين أبو عاقلة، إلى الرئيس الأمريكي، جو بايدن، تتهم فيها الإدارة الأميركية بـ"محاولة واضحة لتقويض جهود العائلة في سبيل تحقيق العدالة والمحاسبة"

٢٠٢٢/٧/٨

أرسلت عائلة الصحافية الفلسطينية الراحلة، شيرين أبو عاقلة، رسالة شديدة اللهجة للرئيس الأمريكي، جو بايدن، الجمعة، اتهمت فيه الإدارة الأمريكية بـ"محاولة واضحة لتقويض جهود العائلة في سبيل تحقيق العدالة والمحاسبة" وطالبت بعقد لقاء مع الرئيس خلال زيارته إلى المنطقة الأسبوع المقبل.

وكانت قد سلمت السلطة الفلسطينية، الأسبوع الماضي، الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة لجنرال أمريكي بثلاث نجوم يخدم في منطقة الشرق الأوسط، وتم فحص الرصاصة في مختبر إسرائيلي من جانب خبراء إسرائيليين بحضور مسؤولين أمريكيين، وفقاً لبيان صادر عن الجيش الإسرائيلي.

وبعد الفحص، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها "لم تستطع أن تتوصل لاستنتاج نهائي" حول هوية مطلق الرصاصة القاتلة، لكنها أضافت قائلة إن الجنرال الأمريكي، مايكل فينزيل، توصل لاستنتاج أن رصاصة خرجت من موقع تمركز الجيش الإسرائيلي "من المرجح أن تكون مسؤولة" عن قتل أبو عاقلة.

ورغم حديث الجنرال الأمريكي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، إن الجنرال "لم يجد سبباً ليؤكد أن عملية الإطلاق كانت متعمدة، لكنها نتيجة ظروف مؤسفة". وفي رسالة عائلة أبو عاقلة، والتي وقعها شقيقها ونشرت مساء الجمعة، قال أفراد العائلة إنهم شعروا بالخيانة بسبب التعامل الأمريكي مع مقتل الصحافية الفلسطينية.

واتهمت العائلة واشنطن بـ"الاتجاه نحو محو أي خطأ ارتكبته القوات الإسرائيلية"، وانتقدت العائلة التحقيقات التي أجريت على الرصاصة، ورأت العائلة أن تسليم الرصاصة جاء على عجل وتم بدون تشاور.

ولم تصل العائلة في الرسالة إلى حد الادعاء أنها ضللت لكنها قالت إن المعلومات لم تكن كافية حول من قام بفحص الرصاصة، واتهمت أمريكا بـ"تبني وجهات نظر الحكومة الإسرائيلية ببساطة".

\* المصدر: CNN بالعربية

<https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2022/07/08/shireen-abuakleh-family-message-biden-meeting>

وجاء في الرسالة الموجهة من العائلة إلى بايدن: "خطوات إدارتك لا يمكن تفسيرها إلا بأنها محاولة لمحو القتل غير القانوني لشيرين وترسخ كذلك الإفلات الممنهج من العقاب من جانب القوات الإسرائيلية والمسؤولين الإسرائيليين بعد قتلهم الفلسطينيين بشكل غير قانوني"، وفقاً للرسالة.

وختمت الرسالة بطلب للرئيس بايدن للقائها خلال زيارته إلى المنطقة، وقالت العائلة: "(نطلب) أن تلتقينا خلال زيارتك المقبلة وأن تسمع منا بشكل مباشر حول مخاوفنا ومطالبنا بتحقيق العدالة".

وحاولت CNN التواصل مع البيت الأبيض للحصول على تعليق.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>